قسم :العلوم الاقتصادية السنة الثالثة اقتصاد كمي	المحاضرة 07 في مقياس:التقييم المالي للمشاريع تابع لمعايير التقييم المالي للمشاريع (المخصومة)	السنة الجامعية: 2024/2023 الأستاذ : مروش يوسف

المعيار الرابع: مؤشر الربحية "IP" (Indice de Profitabilité):

1ـ تعريف مؤشر الربحية

تقيس طريقة صافي القيمة الحالية الميزة المطلقة التي من الممكن الحصول عليها من مشروع استثماري وبالتالي اذا كانت رؤوس الاموال المستثمرة للمشروعات المقترحة غير متساوية تصبح المقارنة باستخدام هذه الطريقة غير سليمة. فمن الطبيعي ان القيمة المطلقة لصافي القيمة الحالية تزداد كلما زاد رأس المال المستثمر، لذلك جاءت طريقة مؤشر الربحية لتقيس الميزة النسبية اي ربحية واحد دينار المستثمر.

و بالتالي يعرف مؤشر الربحية بأنه حاصل قسمة القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة للمشروع على القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة له (التكلفة المبدئية لهذا المشروع)، و بالتالي هو مقارنة بين صافي القيمة الحالي المحقق و رأس المال المستثمر.

2ـ طريقة حساب مؤشر الربحية

لحساب مؤشر الربحية نقوم بقسمة مجموع القيم الحالية للتدفقات النقدية للمشروع على التكلفة المبدئية لهذا المشروع (القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة)

كما يمكن حساب مؤشر الربحية بقسمة صافي القيمة الحالية للمشروع على رأس المال المستثمر، وتكتب رياضيا كمايلي:

3ـ قاعدة القرار: ينتج عن تطبيق هذا المعيار ثلاث احتمالات

- (IP>1): هذا يعني ان القيمة الحالية لمجموع العوائد اكبر من القيمة الحالية لتكاليف المشروع ،مما يدل على ان المشروع مربح وذو جدوه اقتصادية ،تبنى قاعدة القرارعلى قبول كل مشروع استثماري يحقق ربحية اكبر من الواحد الصحيح وكلما كانت قيمة مؤشر الربحية اكبر كلما كان المشروع مفضل.
- (IP≤1): في هذه الحالة تكون القيمة الحالية لمجموع المدخلات اقل من القيمة الحالية لمجموع المخرجات ،تبنى قاعدة القرار على رفض المشاريع التي تحقق ربحية اقل من الواحد.

❖ (IP=1):في هذه الحالة تتساوى القيم الحالية للعوائد والتكاليف ،يعني ان المشروع ليس له جدوى اقتصادية ،ويعود أساس الاختيار إلى اعتبارات أخرى قد تكون سياسية أو اجتماعية

إذا تعددت المشاريع الاستثمارية وكانت بديلة نختار المشروع الذي يحقق اكبر مؤشر ربحية، أماإذا كانت مستقلة فيمكن قبول تنفيذها معا بشرط توفر الإمكانيات.

مثال: بالرجوع إلى المثال الخاص بصافي القيمة الحالية،احسب مؤشر الربحية للآلتين.

لدينا: من الحل السابق

بالنسبة للآلة A :

$$\mathbf{VAN} = 800000\ (1.1)^{-1} + 800000\ (1.1)^{-2} + 600000\ (1.1)^{-3} + 800000\ (1.1)^{-4} + 600000\ (1.1)^{-5} - 2300000 = 2758182.19 - 2300000$$

$$4 = 8182,195$$

بالنسبة للآلة B :

$$\mathbf{VAN} = 10 + 800000\ (1.1)^{-2} + 1000000\ (1.1)^{-1} + 900000\ (1.1)^{-3} + 800000\ (1.1)^{-4} + 00000\ (1.1)^{-5} - 30000001.1) = 3433011.85 - 3000000$$

$$903011,43=$$

الحل:

الآلة A	الآلة B
الطريقة1:	الطريقة1:
الطريقة2:	الطريقة2:

اختيار أفضل مشروع استثماري:

من خلال النتائج نلاحظ أن المشروعين مقبولين لأنهما يحققان مؤشر ربحية اكبر تماما من 1 وأفضل مشروع هو مشروعالآلة B لأنه يحقق اكبر مؤشر ربحية أي اكبر عائد عن كل واحد دينار مستثمر.

4- **مزايا و عيوب استخدام معيار دليل الربحية:**

مزايا استخدام معيار دليل الربحية:

- يعكس هذا المعيار فعالية و مردودية الاستثمار حيث يقيس العائد الصافي للوحدة النقدية الواحدة من رأس المال.
- غالبا ما يستخدم كمعيار مرجح لمعيار القيمة الحالية الصافية بغرض ترتيب المشاريع الاستثمارية التي تحقق معا قيمة حالية موجبة، حيث يتم اختيار المشروع صاحب أعلى دليل ربحية و خاصة في حالة اختلاف المشروعات الاستثمارية من حيث حجم الاستثمار المبدئي وعمر المشروع.
- يراعي التغير في القيمة الزمنية للنقود.
- يساعد على ترتيب البدائل الاستثمارية ذات الربحية و التي لها جدوى اقتصادية بمعنى أن البديل الذي يكون دليل ربحيته اكبر من بقية البدائل الأخرى يكون هو الأفضل.

عيوب استخدام معيار دليل الربحية:

- لا يعالج مشكلة الخطر وعدم التأكد التي تصاحب التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة.
- يعتمد تطبيقه على تحديد معامل أو سعر الخصم المناسب و هذا ما يعني أن الخطأ في تحديد هذا المعامل سيكون له أثر على اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد.
- يتجاهل نمط و وقت التدفق النقدي عند ترتيب المشاريع الاستثمارية.